تقارير Green

المحاسبة والتقارير · نوفمبر 2026

الخدمات المحاسبية في السعودية ودورها في تعزيز الشفافية والوضوح المالي

كيف تبني المنشآت السعودية معلومات مالية موثوقة

محتويات التقرير

ما ستجده في هذا التقرير

ماذا تعني الشفافية المالية للمنشأة؟ —

سجلات دقيقة وقوائم مالية في مواعيدها 1

المراجعة الخارجية والتأكيد المستقل 2

الالتزام الضريبي والزكوي الموثق 3

التخطيط المالي للمنشآت الصغيرة والناشئة 4

إدارة المخاطر والرقابة الداخلية 5

تحديات تواجه مهنة المحاسبة في المملكة 6

ما الذي تبحث عنه في مقدم الخدمات المحاسبية؟ 7

الأسئلة الشائعة والمراجع —

الإجابة المختصرة

تعزز الخدمات المحاسبية الشفافية عندما تجعل المعلومات المالية للمنشأة دقيقة وقابلة للتحقق ومتاحة في وقتها لمن يحتاجها: الملاك والشركاء والممولون والجهات الحكومية. ويتحقق ذلك من خلال سجلات منتظمة، وقوائم مالية تُعد وتودع في مواعيدها، ومراجعة مستقلة عند الحاجة، والتزام ضريبي موثق، وتخطيط مالي ورقابة داخلية تكشف الأخطاء مبكرًا.

مع توسع القطاع الخاص في المملكة وتنوع أنشطته، يزداد عدد الأطراف الذين يعتمدون على المعلومات المالية للمنشآت: شركاء يقيّمون أداء استثمارهم، وبنوك تدرس طلبات التمويل، وجهات حكومية تتحقق من الالتزام. ولا تكفي الأرقام وحدها إذا لم يكن ممكنًا تتبع مصدرها والتحقق منها.

يشرح هذا المقال كيف تسهم كل خدمة محاسبية في بناء هذه الثقة، والتحديات التي تواجه المهنة، وما ينبغي أن تبحث عنه المنشأة في مقدم الخدمة لتحقيق هذا الهدف.

ماذا تعني الشفافية المالية للمنشأة؟

الشفافية المالية أن تعكس السجلات والتقارير الوضع الحقيقي للمنشأة، وأن يستطيع كل طرف معني الحصول على المعلومات التي يحتاجها بصيغة يفهمها ويثق بها. ويختلف ما يحتاجه كل طرف:

الطرف	ما يحتاج إلى معرفته	الخدمة المحاسبية المرتبطة
الملاك والإدارة	الربحية والسيولة والأداء مقارنة بالخطة	التقارير الإدارية والتخطيط المالي
الشركاء والمساهمون	نتائج السنة والمركز المالي وتوزيع الأرباح	القوائم المالية والمراجعة الخارجية
البنوك والممولون	القدرة على السداد وجودة الأرباح	قوائم مالية موثوقة وتوقعات نقدية
هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	صحة الإقرارات والفواتير والسجلات المؤيدة	مسك الدفاتر والالتزام الضريبي
وزارة التجارة	إيداع القوائم المالية في موعدها	إعداد القوائم ومتابعة الإيداع

1 سجلات دقيقة وقوائم مالية في مواعيدها

تبدأ الشفافية بتسجيل كل معاملة بمستند يؤيدها، وتصنيفها في الحساب الصحيح، ومطابقة الأرصدة مع كشوف البنوك والعملاء والموردين بانتظام. فالقوائم المالية في نهاية السنة لا تكون أدق من السجلات التي بُنيت عليها.

وتبقى مسؤولية إعداد القوائم المالية على إدارة الشركة. وتوضح وزارة التجارة الجهة المسؤولة عن الإعداد والإيداع في كل شكل من أشكال الشركات، كمدير الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو مجلس إدارة الشركة المساهمة، وتنص على الإيداع إلكترونيًا عبر منصة «قوائم» خلال ستة أشهر من نهاية السنة المالية. ويساعد المحاسب الإدارة على الوفاء بهذه المسؤولية، لكنه لا يحل محلها في الاعتماد.

2 المراجعة الخارجية والتأكيد المستقل

تضيف المراجعة الخارجية طبقة من الثقة لأن طرفًا مستقلاً يفحص القوائم ويبدي رأيه فيها. وتعتمد قيمة هذا الرأي على أهلية المراجع واستقلاله.

وينص نظام المحاسبين القانونيين المنشور على موقع الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين على أنه لا يجوز ممارسة مهنة المراجعة إلا لمن قُيّد في سجل المحاسبين القانونيين، وأنه لا يجوز للمحاسب القانوني مراجعة حسابات منشأة له

فيها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، وأن يلتزم بقواعد السلوك المهني ومعايير المراجعة. وللجهات الخاضعة لإشراف هيئة السوق المالية متطلبات إضافية، إذ يجب أن يكون المراجع ضمن مكاتب المحاسبة المسجلة لدى الهيئة.

3 الالتزام الضريبي والزكوي الموثق

أحدثت ضريبة القيمة المضافة والفوترة الإلكترونية تغييرًا في طريقة حفظ المنشآت لسجلاتها، وأصبح الالتزام الضريبي جزءًا من الشفافية لا عملاً منفصلاً عنها.

- **حفظ السجلات:** يوضح دليل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للفواتير الضريبية والسجلات أن الحد الأدنى العام لحفظ السجلات ست سنوات من نهاية الفترة الضريبية، وأن سجلات العقارات تُحفظ خمس عشرة سنة على الأقل، وأن السجلات تُحفظ باللغة العربية.
- **الفوترة الإلكترونية:** وفق صفحة مراحل التطبيق لدى الهيئة، بدأت مرحلة الإصدار في 4 ديسمبر 2021، ومرحلة الربط والتكامل في 1 يناير 2023 على موجات. ويجعل ذلك الفواتير قابلة للمطابقة مع القيود بدرجة أعلى.
- **التخطيط الضريبي المشروع:** فهم المعالجات المتاحة نظامًا وتوثيقها، مع الإفصاح الكامل عن المعاملات.

ويقلل الالتزام الموثق احتمال الغرامات، ويجعل الرد على استفسارات الهيئة أسرع وأوضح.

4 التخطيط المالي للمنشآت الصغيرة والناشئة

الشفافية لا تقتصر على الماضي. فالموازنة السنوية وتوقعات التدفق النقدي تجعل الإدارة والشركاء على علم مسبق بالاحتياجات التمويلية وتوقيتها، بدل اكتشاف نقص السيولة عند استحقاق الرواتب أو الإيجار.

وتحتاج المنشآت الصغيرة والناشئة إلى ذلك أكثر من غيرها، لأن هامش الخطأ لديها أضيق. ويساعد المحاسب على بناء موازنة واقعية مرتبطة بالسجلات الفعلية، ثم مقارنة الأداء بها شهريًا وتفسير الانحرافات.

5 إدارة المخاطر والرقابة الداخلية

تحمي الرقابة الداخلية أصول المنشأة وتجعل الأخطاء تُكتشف قبل أن تتراكم. ومن الضوابط التي يمكن أن يساعد المحاسب في تصميمها وتطبيقها:

الضابط	الخطر الذي يعالجه
فصل مهام الإعداد والاعتماد والصرف	انفراد شخص واحد بالمعاملة من بدايتها إلى نهايتها
مطابقات بنكية شهرية تراجعها الإدارة	المدفوعات المكررة أو غير المصرح بها
صلاحيات محددة في النظام المحاسبي	تعديل القيود أو حذفها دون أثر يمكن تتبعه
جرد دوري للمخزون والنقدية	الفروقات بين السجلات والموجود الفعلي

الضابط	الخطر الذي يعالجه
اعتماد مكتوب للمصروفات فوق حد معين	الإنفاق خارج الموازنة

6 تحديات تواجه مهنة المحاسبة في المملكة

- **سرعة التغير النظامي:** تحديثات متتابعة في الأنظمة الضريبية والفوترة الإلكترونية ومتطلبات الشركات تستلزم متابعة مستمرة.
- **الحاجة إلى الكفاءات:** الطلب على المحاسبين والمراجعين المؤهلين يزداد مع نمو عدد المنشآت وتعقد متطلباتها.
- **الاستثمار في التقنية:** الأنظمة السحابية والربط مع منصات الجهات الحكومية يتطلبان استثمارًا في الأدوات وتدريب الفرق.

وتنعكس هذه التحديات على المنشآت أيضًا؛ فمقدم الخدمة الذي لا يواكب التغييرات قد يعرّض عملاءه لمخاطر الالتزام.

7 ما الذي تبحث عنه في مقدم الخدمات المحاسبية؟

- **الخبرة في قطاعك:** معرفة طبيعة معاملاتك ومعالجاتها المحاسبية والضريبية.
- **تنوع الخدمات مع وضوح الحدود:** القدرة على تقديم ما تحتاجه، مع فصل واضح بين الخدمات التي تتطلب استقلالاً.
- **سمعة يمكن التحقق منها:** ترخيص قائم، ونماذج تقارير، ومراجع يمكن التواصل معها، بدل الاعتماد على الادعاءات التسويقية.
- **أنظمة حديثة وآمنة:** طرق لتبادل المستندات وحفظها تتوافق مع متطلبات حفظ السجلات.

فـ**الخدمات المحاسبية في السعودية** تحقق قيمتها الحقيقية عندما تجعل أرقام المنشأة موثوقة لكل من يعتمد عليها.

الأسئلة الشائعة

أسئلة يطرحها العملاء

س هل المحاسب مسؤول عن صحة القوائم المالية؟

مسؤولية إعداد القوائم المالية واعتمادها تقع على إدارة الشركة وفق ما توضحه وزارة التجارة لكل شكل من أشكال الشركات. ويساعد المحاسب في الإعداد، ويبدي المراجع الخارجي رأيه المستقل فيها.

س ما الفرق بين المحاسبة والمراجعة الخارجية؟

المحاسبة تسجيل المعاملات وإعداد التقارير لصالح الإدارة. أما المراجعة الخارجية ففحص مستقل يجريه محاسب قانوني مرخص لإبداء رأي في القوائم المالية.

س كم سنة يجب الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية؟

يحدد دليل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك حدًا أدنى عامًا لسجلات ضريبة القيمة المضافة مدته ست سنوات من نهاية الفترة الضريبية، مع مدد أطول للأصول الرأسمالية وخمس عشرة سنة على الأقل لسجلات العقارات.

س هل تحتاج المنشأة الصغيرة إلى رقابة داخلية؟

نعم، بصورة تناسب حجمها. فحتى مع عدد محدود من الموظفين يمكن فصل الاعتماد عن الصرف ومراجعة المطابقات البنكية شهريًا من قبل المالك.

س كيف تساعد الخدمات المحاسبية في الحصول على تمويل؟

تحتاج جهات التمويل عادة إلى قوائم مالية منظمة وتوقعات نقدية مدعومة بسجلات فعلية. وكلما كانت السجلات أدق وأسهل في التحقق، كان تقييم الطلب أوضح.

المراجع الرسمية

1. وزارة التجارة: المسؤولون عن إعداد القوائم المالية للشركات وإيداعها
https://mc.gov.sa/ar/mediacenter/News/Pages/16-12-25-01.aspx
2. الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: نظام المحاسبين القانونيين (بالإنجليزية)
https://socpa.org.sa/Socpa/About-Socpa/Accountant-s-Regulations.aspx?lang=en-us
3. هيئة الزكاة والضريبة والجمارك: دليل الفواتير الضريبية والسجلات (بالإنجليزية)
https://zatca.gov.sa/en/HelpCenter/guidelines/Documents/Guideline-for-Tax-Invoicing-and-Records-under-VAT-Provisions.pdf
4. هيئة الزكاة والضريبة والجمارك: مراحل تطبيق الفوترة الإلكترونية (بالإنجليزية)
https://zatca.gov.sa/en/E-Invoicing/Introduction/Pages/Roll-out-phases.aspx
5. هيئة السوق المالية: مكاتب المحاسبة المسجلة (بالإنجليزية)
https://cma.gov.sa/en/Market/rafs/Pages/default.aspx

كيف يمكن أن تساعدك Green؟

تقدم Green، المرخصة من الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، خدمات المراجعة والتأكيد ومسك الدفاتر وإعداد القوائم المالية والزكاة والضريبة. ويمكن لفريق Green مراجعة سجلات منشأتك وضوابطها الحالية، وتحديد الخدمات التي تحتاجها لتقديم معلومات مالية موثوقة للشركاء والممولين والجهات المختصة، مع الفصل بين الخدمات عند الجمع بينها.

البريد الإلكتروني
info@greencpa.info

الهاتف
0545449989

المكتب
مركز الملك عبدالله المالي، الرياض

الموقع
greencpa.sa

هذه المقالة معلومات عامة، ولا تمثل استشارة محاسبية أو ضريبية أو نظامية لحالة بعينها.

© Green للمحاسبة والمراجعة والاستشارات المهنية · ترخيص الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين رقم 846